

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية المسألة

اللغة العربية هي إحدى اللغات التي تعلّم في المدرسة وبالخصوص في المدرسة الإسلامية. في تعليم اللغة العربية ياندونيسيا كثير من المشاكل التي تنشأ في ميدان التربية لأنه اللغة العربية هي لغة ثالثة بعد لغة الأمّ والإندونيسية حتى كثيرة الصعوبات التي يواجهها المدرسين، لاسيّما في تعليم الاستماع.

ومن مهارات اللغة العربية الأربعة، يعد الاستماع من مهارات اللغة

الأساسية، كما قال امام معروف (Imam Makruf) في كتابه *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif* أن أول تعليم اللغة يبدأ من الاستماع والتكلم قبل القراءة و الكتابة. كل شخص ستتعلم اللغة من مراحل الاستماع والكلام والقراءة ثم الكتابة. لقد ولد الناس جميعا لا يعلمون شيئا، ثم انه تعلم اللغة من السمع. و سيقلّدون الناس ما يسمعونهم مع مرور الوقت , وبعد ذلك تعلمون للقراءة والكتابة.¹ بل حتى الآن، يشدّد مدرس اللغة العربية تعليم القراءة أكثر من الاستماع.

إن الاستماع أمر مهم في عملية الاتصال، فلقد لعب دائما دورا هاما في عملية التعليم و التعلم على مر العصور.² وتعليم الاستماع باستخدام الاذن و

¹ Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif* , (Semarang : Need's Press, 2009), hlm. 18-19

² على أحمد مذكور، *تدريس فنون اللغة العربية*, (القاهرة : دار الفكر العربي, ٢٠٠٦) ص. ٨٠

التذكر والذاكرة. إذا نجح تعليم الاستماع فيستفيد الطلاب معان الضمنية و الصريحة.³

ان يفهم الطلاب و يخبرهم الأصوات الذين يسمعونها من غرض الاستماع. ولكن كثير الطلاب لا يفهمون ولا يعرفون ما الذي يستمعونه. كل ذلك بسبب آذى مثل ضجة الحسية، كصوت الذي يسمع الطلاب غير واضح لآته ضوضاء. وضعف في السمع. و ضجة اللغوية كعدم الكفاءة على المتكلم او المستمع في تقديم و تلقي الأصوات. و ضجة النفسية كعدم اهتمام الى الأصوات الذي يستمع به. و قليل الخبرة على ما تستمع به. ويكره المستمع المتكلم.

بعد فعلت مقابلة مع مدرس اللغة العربية بمدرسة "ماركادانا" الثانوية الإسلامية الحكومية تيكال هو الأستاذ عمل الدين (Amaluddin) وجدت اعلاما. أكثر الطلاب يشعرون الصعوبة للفهم لا سيما استيعاب مهارات الاستماع التي علمه المدرس في الصف وبين ذلك قد تكون الطرق واستراتيجيات التي تستخدم المدرسة رتوبا حتى تجعل الطلاب يشعرون مملا و مضجرا و ناقصى الرغبة لتعلمه. المدرس لم يزل يستخدم الكتاب المقرر بطريقة التدريس التقليدية ، التي تجعل الطلاب السائمة بتلك الطريقة. و تكون أساسهم من المدرسة الابتدائية الحكومية مشكلة في تعلم اللغة العربية لأن أكثرهم لم يعرفوا اللغة العربية. ومعايير نجاح الادبي (KKM) في هناك ٧٠ ولكن كثير الطلاب يتحصّلون قيمة قليلة قبل ان أصلح.⁴

³ Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung : Humaniora, 2011), hlm. 133

⁴ Wawancara dengan Amaluddin (guru Bahasa Arab MTsN Margadana), Kamis, 13 Juni 2013

ينبغي على المدرس أن يجعل الدرس بالطرق المفرحة و يستطيع أن يقويه و يكون كآلة التقويم، و أحد منها باستخدام وسيلة مسجّل الصوت، و يعمل هذا الأمر ليجتنب عن الصعوبات التي يقدمها الطلاب و يضيع عن الضغط و المل و الخيبة. قال عمر همالك الذي نقل احمد مهتدي أنصرى أنّ مسجل الصوت جيد باستخدام. لانه يشتمل على قيم التربوية يعنى فعّال في تدريس اللغة.⁵ واستخدام مسجل الصوت يساعد في إعطاء النمذجة اللغوية.⁶ لذا دور وسيلة مسجّل الصوت في تعليم اللغة العربية مهم جدا. مسجّل الصوت هو بعض من الوسائل لتجعل الطريقة الإبتكارية التي تسهل الطلاب في فهم معرفة اللغة العربية. ومن تلك الخلفية، سيقدم الباحث بحثا بالموضوع "استخدام طريقة علم الأصوات (phonetic) بوسيلة مسجّل الصوت لترقية مهارة الاستماع في الصف الثامن بمدرسة "ماركادانا" الثانوية الإسلامية الحكومية تيكال".

ب. تحديد المشكلة

لثلا يخرج وينحرف البحث عن الموضوع المكتوب فيما سبق، ينبغي

للباحث أن يحدد المشكلة، وهي كما تلي:

1. كيف عملية استخدام طريقة علم الأصوات (phonetic) بوسيلة مسجّل الصوت في تعليم الاستماع في الصف الثامن بمدرسة "ماركادانا" الثانوية الإسلامية الحكومية تيكال؟

⁵ Ahmad Muhtadi Anshori, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-metodenya*, (Yogyakarta : Penerbit TERAS, 2009), hlm. 30

⁶ حسن شحاتة, تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق, (المصر : الدار المصرية اللبنانية, ٢٠٠٤).

٢. هل استخدام طريقة علم الأصوات (*phonetic*) بوسيلة مسجّل الصوت يستطيع ان يرقى مهارة الاستماع في الصف الثامن بمدرسة "ماركادانا" الثانوية الإسلامية الحكومية تيكال؟

ج. أهداف البحث و منافعه

بتحديد المسألة السابقة، كان الكاتب سيبلغ الأهداف والمنافع هي:

١. أهداف البحث

أ. لمعرفة عملية استخدام طريقة علم الأصوات (*phonetic*) بوسيلة مسجّل الصوت في تعليم الاستماع في الصف الثامن بمدرسة "ماركادانا" الثانوية الإسلامية الحكومية تيكال.

ب. لمعرفة استخدام طريقة علم الأصوات (*phonetic*) بوسيلة مسجّل الصوت يستطيع ان يرقى مهارة الاستماع في الصف الثامن بمدرسة "ماركادانا" الثانوية الإسلامية الحكومية تيكال.

٢. منافع البحث

أ. المنافع النظرية

يستطيع لزيادة المعلومات لبحث على نفس الجنس ويغنى حصول بحث الإجرائي الصفي الذي ترتبط بطريقة علم الاصوات بوسيلة مسجّل الصوت ترقية مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية.

ب. المنافع العملية

١. لمدرس، يأمل هذا البحث يستطيع أن يعطي منافعاً في محاولة ترقية جودة التعليم خصوصاً في تعليم اللغة العربية بمدرسة "ماركادانا" الثانوية الإسلامية الحكومية تيكال.

٢. مدرسة، يأمل هذ البحث يستطبع أن يعطي منافعا كاقترح في راتب برنامج ترقية الجودة المدرسة "ماركادانا" الثانوية الإسلامية الحكومية تيكال.